مصر

البلتاجي وفاروق يتهمان وزارة التعليم بالإهمال



الاثنين 23 يناير 2006 04:01 م

كتب- ياسر هشام

تقدَّم كل من الدكتور محمد البلتاجي سكرتير الكتلة البرلمانية لنواب الإخوان المسلمين ونائب شبرا الخيمة، والدكتور حازم فاروق نائب الإخوان في دائرة الساحل ببيانات عاجلة لوزير التربية والتعليم المصري بشأن التدمير والإهمال بالمدرسة الثانوية الصناعية الفنية للطباعة بدائرة الساحل بشبرا، التي تعد الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

وقال البلتاجي: إنه رغم التكنولوجيا العالية الموجودة بالمدرسة من خلال ماكينات الطباعة الحديثة إلا أنها لم تُستغل ويُدفع عليها قرض دون استغلال، وهو ما يعدُّ إهدارًا للمال العام، ويؤكد على غياب التنسيق بين الإداراتِ والوزاراتِ المختلفة، موضحًا أنه في حالةِ قيام هذه المدرسة بالعملِ فإنها ممكن أن تُحقق دخلاً قدره 200 ألف جنيه في الشهر، وقال إنه فوجئ بأن المدرسة لم تقم بطباعةِ أية ورقة منذ نشأتها ولا حتى كراسات الإجابة الخاصة بالامتحانات، وهو ما يؤكد أنَّ وزارةَ التربيةِ والتعليم هي أول مَن تهدر المال العام.

بينما أكد الدكتور حازم بأن ما حدث للمدرسة يعد من باب التدمير والإهمال؛ حيث إنها المدرسة الفنية الوحيدة المعنية بتخريج وتدريب كوادر فنية متخصصة في مجال الطباعة في مصر والشرق الأوسط، والوحيدة بمشروع رأس المال.

د. حازم فاروق

وأكد الدكتور حازم أن المدرسة الثانوية الصناعية الفنية للطباعة أُهدر فيها طاقات بشرية منها 350 طالبًا من المفروض أن يتخرجوا خبراء في مجال الطباعة في مصر ومنطقة الخليج والشرق الأوسط ويثروا سوق العمل المحتاج بشدة لهذه الكوادر المتخصصة، وطاقات مادية أكثر من 50 مليون جنيه.

وكان نوابُ الإخوان قد طالبوا برفض قرضٍ أوربي بقيمة 10 ملايين جنيه مخصص لتطوير التعليم الفني الصناعي.

وقام النواب الأعضاء بلجنة التعليم بزيارة ميدانية للمدرسة، واكتشفوا أنها حصلت على قرضٍ قيمته 30 مليون جنيه منذ خمس

سنوات، وأنَّ ماكينات الطباعة التي تمَّ شراؤها من القرضِ تبيَّن أنَّ من 80 إلى 90% منها معطلة ولا تعمل ويُدفع عليها فوائد القروض، بل إنَّ بعضها ليس له صيانة والبعض الآخر لم تعمل منذ شرائها إلا ساعات معدودة، بل إنَّ المجموعةَ التي خرجت للتدريب في أوروبا ذهبت للفسحةِ على حسابِ القرض.